الجواهر باعتبار وجودها في الذهن
اعراض قائمة به محتاجة اليه لما هي في
الخارج قائمة بانفسها مستغنية عن
غيرها فاذا اعتقدت ان حقيقة
تظهر في مواطن بصورة عرضية محتاجة
وفي اخرى بصورة جوهرية مستقلة
مستغنية فاجعل ذلك تانيسا لك
تتسر به سورة نبو طبعك عنه في
بدء النظر حتى ياتيك اليقين وتتصعد
الافق المبين وترى بعين العيان
ما يعجز عنه البيان وتشرف على
حقيقة قول سيدنا النبي المبعوث لتتميم
بناء النباء والانباء النوم اخو الموت
وقول صاحب سره وباب مدينة
علمه عليه وعليه افضل الصلوة
والسلام

والسلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
زيادة كشف ارايت الحقيقة الواحدة
كيف ظهرت على القوة العاقلة بصورة
وحدانية لطيفة مجردة ثم ظهرت على
الحواس بصور متخالفة كثيفة مادية
فكانها ترلت مع النفس عن صوامع تجردها
ووحدتها الى التكثف والتعدد فاذا
وصلت النفس الى مرتبة الحواس وصلت
هي الى غاية التكثر واذا ترقت الى مرتبة
التجرد توحدت هي فالحقائق مع النفس
صعودا ونزولا هي اذن موجودة في
النفس لا خارجة عنها وهي تصاحبها
في مواطنها المختلفة وتتصبغ في كل موطن
من مواطنها باحكامه من الوحدة والكثرة
واللطافة والكثافة ومن ثمة اقول

Copyright © King Saud University